تخفيف الجيم مصدر افا لو فا ممدود وفي القاموس نجا نجوا ونجاء ونجاة ونجاية
خلص كنجى كاستنجى وانجاه الله ونجاه وعلى هذا الوفا مقصور وعلى كل فاعل صح
ينجو ونظيره في المصدر قول الحاجري ملأا لوجد فؤادي وبرح التبريح الى
ذلك المحل لا ينجي او لا ينجو منه النجا بالمبالغة اي من تكررت نجاته من الامور
الصعبة الا الآن وفي ذلك الدين او لا ينجو منه النجا بالمبالغة لتخفيف اي النجاة
الا بعد ذلك الوفا هو اي المحل المرئي في هذه الواقعة ما اي المحل الذي
قد راه من قبل اي في الواقعة السابقة في قوله وفات الصفو الخ لكن
لا استغراب في ذلك لان هذا اللعين بما على مثله في العتو والتهور السالبين
لادراكه والموجبين لهلاكه وهو المنبه عليه لانه بحصر اثبات الحكم عليه بنية على
حد مثلك لا يبخل بعد الخطا لان خطاه لا ينحصر فلا يعد ومد الخطا لغة
شهيرة تنبيه قد يسال عن الحكمة في كون ابي جهل منع في هاتين الواقعتين
من ان ينال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوء مطلقا اشد المنع ولم يمنع من
القاء سلا الجزور على ظهره صلى الله عليه وسلم وهو يصلي قلت كان سر ذلك
امهاله حتى تنفذ دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وفي امثاله ممن كانوا
اشد الناس عليه صلى الله عليه وسلم فيظهر عزه صلى الله عليه وسلم ونصره عليهم
للناس باهلاكهم بدعوته والقائهم في القليب على اخس حالة وافضحها ولو منع
اللعين من ذلك لم تحصل هذه الكرامات فكان تمكينه من ذلك الفعل هو عين
اهلاكه واهلاك نظرائه ومختصر تلك القصة انه صلى الله عليه وسلم كما في البخاري
كان يصلي عند الكعبة وجمع من قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون
الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى دمها وفرثها وسلاها
فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه
بين كتفيه وثبت صلى الله عليه وسلم ساجدا اي لانه لم يعلم بخصوص ما وضع
وانما لم يقطع الصلاة لاحتمال انه كان في نافلة بل هو الواقع لان هذه الواقعة

قبل

ما هو قد راه من قبل لكن ما على مثله يعد الخطاء

قبل فرض الخمس ولم يكن فرض من الصلاة يومئذ الا ما في سورة المزمل وهو
صلاة الليل فلما راوا ذلك ضحكوا حتى مال بعضهم على بعض فانطلق منطلق
الى فاطمة وهي جويرية رضي الله عنها فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه
وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى صلى الله عليه وسلم
الصلاة قال اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وهو
ابو جهل وقد تم [illegible] انه صلى الله عليه وسلم وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي
معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر
ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب
القليب لعنة وظاهر السياق انه صلى الله عليه وسلم قال ذلك عقب
هذا الدعا فيكون من تمامه وفيه علم من اعلام نبوته ويحمل على تعدد
انه [illegible] قال ذلك عند القائهم في القليب وقول عبد الله بن مسعود رايتهم
[illegible] القليب [illegible] اكثرهم فان عمارة [illegible] مات بارض الحبشة لكن على
[illegible] النجاشي [illegible] في احليله من [illegible]
[illegible] فتوحش وصار مع البهائم الى ان مات في خلافة عمر وايضا عقبة بن ابي معيط
انما قتل صبرا بالصفراء بعد [illegible] وكذا امية بن خلف وانه [illegible] لم يطرح
في القليب وامراته [illegible] على [illegible] ام جميل بنت حرب بن امية حمالة
الحطب لقبت به لانها كانت تحمل الشوك وتطرحه في طريق رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] القهر الى الحجر الذي [illegible]
لما انزل الله فيها وفي زوجها تبت يدا ابي لهب السورة [illegible]
حال [illegible] وهو في المسجد وابو بكر عنده بذلك الحجر لترميه به وهي في غاية
السرعة والعجلة كانها الحاطبة الرقا اي الشديدة الاسراع اي حالة
كونها مشبهة لها في ذلك [illegible] طرفها [illegible] في حال كونها

خب والتي تمشي
واعدت حالة الحطب النهر
وجارت كانها الرقا
بعيد جارت غضبى تقول في
[illegible]